

اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام

الاجتماع الحادي والعشرون

جنيف، 20-24 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

البند 10(ج) من جدول الأعمال المؤقت

النظر في حالة الاتفاقية وتنفيذها بوجه عام

التعاون والمساعدة: استنتاجات وتوصيات تتعلق بولاية اللجنة المعنية بتعزيز التعاون والمساعدة

الأنشطة وأولويات التنفيذ للفترة 2023-2024

اللجنة المعنية بتعزيز التعاون والمساعدة (تايلند (الرئاسة) والجزائر وهولندا واليابان)

أولاً- أنشطة اللجنة

- 1- اجتمعت اللجنة لأول مرة في 16 كانون الثاني/يناير 2023 لمناقشة خطة عملها لعام 2023.
- 2- وعلى مدار الفترة من شباط/فبراير إلى أيار/مايو 2023، شاركت اللجنة، إلى جانب الرئاسة واللجان الثلاث الأخرى التابعة للاتفاقية، في اجتماعات ثنائية مع الدول الأطراف التالية لمناقشة التقدم الذي أحرزته والتحديات التي تواجهها في تنفيذ الاتفاقية والالتزامات ذات الصلة في إطار المجالات المواضيعية للاتفاقية: إثيوبيا، والبوسنة والهرسك، وتركيا، وتشاد، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وزمبابوي، وسري لانكا، والسنغال، وصربيا، والصومال، وطاجيكستان، والعراق، وغينيا-بيساو، وكمبوديا، وموريتانيا.
- 3- وفي 9 آذار/مارس 2023، شاركت اللجنة، مع الرئاسة واللجان الثلاث الأخرى التابعة للاتفاقية، في حلقة عمل لتذكير الدول الأطراف بأهمية التقيد بالموعد النهائي (30 نيسان/أبريل) لتقديم التقارير السنوية بموجب المادة 7 وتشجيع الدول الأطراف على إدراج معلومات كمية ونوعية مفصلة عن تنفيذ التزاماتها المتعلقة بالتعاون والمساعدة بما يتماشى مع دليل الإبلاغ والتزامات خطة عمل أوسلو. واغتتمت اللجنة فرصة حلقة العمل لزيادة تعزيز أداة الإبلاغ على الإنترنت ولضمان إدماج المسائل المتصلة بالتعاون والمساعدة ونوع الجنس والتنوع في تقارير الدول الأطراف.
- 4- وفي 1 أيار/مايو 2023، عممت اللجنة استبياناً بهدف اكتساب فهم أقوى للتعاون والمساعدة الجاريين والسابقين لتحسين إدراك التقدم المحرز في تنفيذ الإجراءات من 42 إلى 47 من خطة عمل أوسلو للفترة 2020-2024، وهو ما سيمهد الطريق للمؤتمر الاستعراضي الخامس العام المقبل.
- 5- وفي الفترة التي سبقت اجتماعات ما بين الدورتين المعقودة من 19 إلى 21 حزيران/يونيه 2023، عملت اللجنة على إعداد ملاحظات أولية تستند إلى المعلومات المقدمة من الدول الأطراف في تقاريرها المقدمة بموجب المادة 7. وقدمت اللجنة هذه الملاحظات الأولية إلى اجتماعات ما بين الدورتين.



- 6- وخلال اجتماعات ما بين الدورتين المعقودة من 19 إلى 21 حزيران/يونيه 2023، نظمت اللجنة المعنية بتعزيز التعاون والمساعدة حلقة نقاش بعنوان التعاون والمساعدة وخطة عمل أوصلو - نحو تحسين التعاون والمساعدة. وبحثت حلقة النقاش اتجاهات التمويل منذ المؤتمر الاستعراضي الرابع، والنجاحات والدروس المستخلصة في الاستفادة من مصادر التمويل المبتكرة، وأزمة الدول الأطراف التي أوشكت على الوفاء بالتزاماتها، وكيف يمكن تحسين تنسيق الدعم بين جميع الجهات صاحبة المصلحة سيراً نحو المؤتمر الاستعراضي الخامس ثم بعده، بغية تقديم دعم أفضل إلى الدول الأطراف في التوصل إلى الوفاء بالتزاماتها بموجب المادة 5 في المواعيد النهائية المحددة لها وضمان تنفيذ المادة 6 من الاتفاقية تنفيذاً كاملاً.
- 7- وفي الفترة التي سبقت اجتماعات ما بين الدورتين المعقودة من 19 إلى 21 حزيران/يونيه 2023، دعمت اللجنة السنغال في استضافة اجتماع بشأن النهج الفردي في 21 حزيران/يونيه 2023. وأتاحت الاجتماعات للسنغال الفرصة لإطلاع الجهات صاحبة المصلحة على حالة برامج إجراءاتها المتعلقة بالألغام والتحديات التي تواجهها تلك البرامج. وصيغ تقرير نهائي عن هذه الاجتماعات سينشر في الصفحة الشبكية للسنغال في الموقع الشبكي للاتفاقية.
- 8- وبالإضافة إلى ذلك، تعاونت اللجنة، في الفترة التي سبقت الاجتماع الحادي والعشرين للدول الأطراف، مع الصومال وطاجيكستان، اللتين أعربتا عن اهتمامهما بالاستفادة من النهج الفردي على هامش الاجتماع الحادي والعشرين.
- 9- وفي عام 2022، أطلقت اللجنة أداة الإبلاغ على الإنترنت لدعم الدول الأطراف في إعداد وتقديم تقاريرها بموجب المادة 7. وواصلت اللجنة التعريف بالأداة وتشجيع استخدامها الطوعي قبل الموعد النهائي لتقديم التقارير وهو 30 نيسان/أبريل 2023.
- 10- وقامت اللجنة بتحديث اختصاصات صندوق التعاون والمساعدة، وبدأت، بمعاوضة من وحدة دعم التنفيذ وشركاء آخرين، في العمل مع نيجيريا من أجل الاستفادة من الصندوق.

ثانياً - أولويات اللجنة

- 11- ستواصل اللجنة تشجيع الدول الأطراف ودعمها في الاستفادة من النهج الفردي على هامش اجتماعات ما بين الدورتين والمؤتمر الاستعراضي الخامس في عام 2024.
- 12- وستواصل اللجنة تشجيع الدول الأطراف على ضمان إجراء حوار منتظم مع الجهات صاحبة المصلحة في البلدان، بما في ذلك عن طريق إنشاء منصات وطنية للإجراءات المتعلقة بالألغام.
- 13- ولا تزال اللجنة ترى أن الشفافية والإبلاغ الدقيق عنصران أساسيان في حفز التعاون والمساعدة. وفي هذا الصدد، ستواصل اللجنة تعزيز الاستخدام الطوعي لأداة الإبلاغ على الإنترنت لفترة الإبلاغ في عام 2024.
- 14- وستعمل اللجنة على تعزيز صندوق التعاون والمساعدة لدعم تبادل أفضل الممارسات وتيسير التعاون فيما بين بلدان الجنوب.
- 15- وستعمل اللجنة على تحديد الجهود التي يمكن بذلها لتعزيز التنسيق بين الجهات المانحة دعماً لتوصل الدول الأطراف المتضررة من الألغام إلى الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بإزالة الألغام بموجب المادة 5 من الاتفاقية.

- 16- وستواصل اللجنة تعزيز التنسيق بين عملها وعمل لجنة الاتفاقية المعنية بتنفيذ المادة 5 ولجنتها المعنية بمساعدة الضحايا والجهات الأخرى صاحبة المصلحة.
- 17- وعلاوة على ذلك، ستواصل اللجنة، بمساعدة من وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية، البحث عن فرص لتعزيز التعاون والمساعدة دعماً لوفاء الدول الأطراف المتضررة من الألغام بالتزاماتها بموجب المادة 5 وبالتزاماتها المتعلقة بمساعدة الضحايا، وذلك من خلال الأنشطة المضطلع بها في جنيف والأنشطة الإقليمية والوطنية.
- 18- وسعيًا إلى ضمان مراعاة اللجنة لنوع الجنس والتنوع في عملها، أخذ منسق الشؤون الجنسانية زمام المبادرة في وضع خطة عمل لنوع الجنس والتنوع لعام 2023 وسيقدم تقريراً عن النتائج في المؤتمر الحادي والعشرين للدول الأطراف.
- 19- وستستفيد اللجنة أيضاً من دعم مجلس الاتحاد الأوروبي في اتخاذ القرارات اللازمة لضمان إدراج المسائل المتصلة بالتعاون والمساعدة في الحوارات الوطنية والإقليمية المتعلقة بإزالة الألغام ومساعدة الضحايا.

المرفق الأول

خطة عمل نوع الجنس والتنوع - اللجنة المعنية بتعزيز التعاون والمساعدة

منذ انعقاد مؤتمر أوصلو الاستعراضى واعتماد خطة عمل أوصلو، تمثل دور مراكز التنسيق المعنية بالشؤون الجنسانية في كفالة مراعاة المنظور الجنساني والاحتياجات والتجارب المتنوعة لمن يعيشون في المجتمعات المحلية المتضررة في عمل مختلف لجان الاتفاقية، لدى تنفيذ ولاية كل منها. كما سيجري تناول الجوانب المتعلقة بالشباب في إطار المساواة بين الجنسين والتصدي لاحتياجات الشباب، على النحو المناسب، وعند الاقتضاء.

وقررت اللجنة المعنية بتعزيز التعاون والمساعدة العمل على مسارات الأعمال التالية في عام 2023:

- ستستعرض اللجنة المعلومات المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية وتنفيذ التزامات خطة عمل أوصلو والمقدمة من الدول الأطراف بشأن التعاون والمساعدة في تقاريرها بموجب المادة 7 التي يجل موعدها في 30 نيسان/أبريل 2023، من أجل تقييم مستوى المعلومات المقدمة بشأن جوانب نوع الجنس والتنوع (بتركيز خاص على الإجراءين 45 و47)؛
- عند استعراض هذه المعلومات، يجوز للجنة أن تتابع مع الدول التي تقدم معلومات عن التعاون والمساعدة ولكنها لا تقدم معلومات عن كيفية إدماجها مسائل نوع الجنس والتنوع في جهودها المتعلقة بالتعاون والمساعدة. وستستخدم اللجنة هذه المعلومات في بياناتها في اجتماع ما بين الدورتين (حزيران/يونيه 2023) و/أو في الاجتماع الحادي والعشرين للدول الأطراف (تشرين الثاني/نوفمبر 2023)؛
- عممت اللجنة المعنية بتعزيز التعاون والمساعدة أيضاً استبياناً للمديرين الوطنيين لبرامج الإجراءات المتعلقة بالألغام والدول المانحة من أجل تقديم معلومات عن جهودهم/التحديات التي يواجهونها في تنفيذ التزاماتهم المتعلقة بالتعاون والمساعدة في إطار خطة عمل أوصلو. وتشمل هذه الالتزامات الجوانب الجنسانية تماشياً مع الإجراءين 45 و47. وسيجري تقاسم النتائج ذات الصلة إما في اجتماع ما بين الدورتين المقرر عقده في حزيران/يونيه و/أو في الاجتماع الحادي والعشرين للدول الأطراف؛
- في الفترة التي تسبق اجتماعات ما بين الدورتين، سيتناول أعضاء اللجنة، خلال الاجتماعات الثنائية، جوانب ولايتهم المتعلقة بنوع الجنس والتنوع؛
- ستطبق اللجنة منظوراً جنسانياً أثناء فحص طلبات الاستفادة من صندوق التعاون والمساعدة بما يتماشى مع الاختصاصات/المبادئ التوجيهية التي أعدتها اللجنة؛
- في اجتماعات ما بين الدورتين (19-21 حزيران/يونيه 2023)، يمكن للجنة أن تقدم ملاحظاتها الأولية بشأن تنفيذ الجوانب المتعلقة بنوع الجنس والتنوع إما (1) في بيان يدي به رئاسة/منسق الشؤون الجنسانية في لجنة التعاون والمساعدة، أو (2) وهو الخيار المفضل، في بيان مشترك من جميع منسقي الشؤون الجنسانية في لجنة التنسيق (يدي به الرئاسة/أحد منسقي الشؤون الجنسانية/يناقش مع منسقي الشؤون الجنسانية في اللجان الأخرى التابعة للاتفاقية). ويمكن أن يشمل ذلك أمثلة على تنفيذ أفضل الممارسات من بين الدول المتضررة؛

- ستتظم اللجنة، خلال اجتماعات ما بين الدورتين المقرر عقدها في حزيران/يونيه، حدثاً مواضيعياً بشأن: التعاون والمساعدة وخطّة عمل أوّسّلو - نحو تحسين التعاون والمساعدة. وستساعد حلقة النقاش على تعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني من جانب الدول الأطراف؛
- في اجتماعات ما بين الدورتين (حزيران/يونيه 2023)، وفي سياق اجتماع النهج الفردي مع السنغال، ستثير اللجنة القضايا المتعلقة بنوع الجنس والتنوع (أسئلة ملموسة سيجري إعدادها مع اللجنة المعنية بالتعاون والمساعدة وكذلك مع اللجان الأخرى)؛
- ستعقد اللجنة (اللجان)، مع منسقي الشؤون الجنسانية الآخرين التابعين للاتفاقية وبعد التشاور معهم، حلقة نقاش بشأن نوع الجنس والتنوع في الدورة الحادية والعشرين للدول الأطراف. ولن تتضمن هذه المناقشة مسائل جوهرية فحسب، بل ستكفل أيضاً توازناً من حيث نوع الجنس والتنوع فيما يتعلق بالمشاركين في حلقة النقاش ومنظورات جنسانية من كل من الدول المتضررة والبلدان المانحة؛
- في الاجتماع الحادي والعشرين للدول الأطراف، ستقدم اللجنة استنتاجاتها بشأن تنفيذ جوانب نوع الجنس والتنوع المتصلة بالتعاون والمساعدة وستقدمها (1) رئاسة اللجنة أو (2) منسق الشؤون الجنسانية في اللجنة.